

حلقات نور على الدرب (301) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح - 00:00:19

اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع ابو اسامة بعث بمجموعة من الاسئلة اختار سؤالاً من ضمن اسئلته ليكون بداية هذه الحلقة حول ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:00:39

بما يتعرض له هذا الصحابي الجليل من هجمة من بعض الكتاب يقول اقرأ ايضاً هذا الحديث ما فضلكم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في قلبه ما واجبنا نحن تجاه ابي بكر الصديق رضي الله عنه وبقيّة صحابة رسول الله صلى الله عليه - 00:00:57

وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

خيار عدول حث الله جل وعلا من يأتي بعدهم بان يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ثمان الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم خير الامم كما في حديث عمران ابن حصين - 00:01:45

رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير القرون القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول عمران لا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة - 00:02:14

ثم في قوم يخونون ولا يؤتمنون يشهدون ولا يستشهدون تسبق شهادة احدثهم ويمينه شهادته ويظهر فيهم السم والحديث في الصحيحين الصحابة رسول الله هم خير هذه الامة ولا يتنقص احدا منهم - 00:02:32

من في قلبه ايمان ويقول علماء السلف اذا رأيت الرجل يتنقص احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق هذا في سائر اصحاب رسول الله واما فيما يتعلق بالصديق - 00:03:01

فله مكانة وشأن ليست لاحد من الناس من هذه الامة اولا هو احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عمران كما في حديث عمرو بن العاص - 00:03:26

وقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك فقال ابو بكر ولما حصل بين الصديق والفاروق مغاضبة صار بينهما مشادة ثم اه قال الصديق للفاروق اغفر لي - 00:03:46

فابي عمر وانصرف فما كان من ابي بكر الا وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مشمرا فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الصفة قال اما هذا فقد راغم اي غضب احدا - 00:04:18

فلما وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهم بالقصة وقال قلت لعمر اغفر لي وابى ان يغفر لي. فقال عليه الصلاة والسلام يغفر الله لك. يا ابا بكر - 00:04:38

ثم ثبت النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة وقال هل انتم تاركوا لصاحبي امن بي اذ كفر بي الناس ونصرني اذ خذلني الناس وفعل كذا بماله اذ بخل علي الناس - [00:04:53](#)

فاقبل عمر رضي الله عنه ندم وجاء الى بيت الصديق ليغفر له فلم يجده. وعلم انه جاء للرسول فلما رأى ما رأى تجفى على ركبتيه وقال يا رسول الله والنبي يعرض عنه وكلما جاءه من جانب اعرض عنه - [00:05:13](#)

وهو يقول يا رسول الله لا سعادة لي اذا غضبت علي والصديق يقول يا رسول الله انا البادي رضي الله عنه ثم امر النبي عليه الصلاة والسلام فيما بعد بان تغلق الابواب المفتوحة على المسجد - [00:05:34](#)

ما عدا الباب الذي للصديق وفي صحيح البخاري وغيره في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما توفي عمر واجتمع الناس بعد موته يقول ابن عباس فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي - [00:05:51](#)

وهو على وابن عباس عند السرير يقول فالتفت واذا علي رضي الله عنه فاقصاه عن موقعه ووقف في محله ثم اثنى على عمر وقال له ما تركت بعدك رجلا احب ان القى الله بعمله مثلك - [00:06:21](#)

ولاني لكثيرا ما اسمع النبي يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر وقلت انا وابو بكر وعمر وفعلت انا وابو بكر وعمر واني ارجو ان تكون معهما ولما كان النبي عليه الصلاة والسلام جالسا على جبل احد رجف الجبل - [00:06:44](#)

فضربه النبي صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت احد انما عليك نبي وصديق وشهيد الله جل وعلا اخبر ان الصديق صاحب رسول الله والنبي عليه الصلاة والسلام يثني على الصديق - [00:07:06](#)

وجاءت الاحاديث بما يدل على ترشيحه والخلافة فانه امر ان يصلي بالناس ولما جائته امرأة تسأل عن امن وقالوا لها تأتين فقالت ان لم اجدك كانها تعني الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر - [00:07:35](#)

ويقول عمر رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم للنفقة للصدقة في الجهاد يقول فجئت بنصف مالي وقلت اليوم اسبق ابا بكر يقول وانا احاول سبقه ولا استطيع - [00:08:01](#)

فلما جئت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقدمت المال قال ما ابقيت لاهلك قلت ابقيت نصف مالي فجاء ابو بكر بما معه فقالوا ما الذي تركته لاهلك؟ قال تركت الله ورسوله - [00:08:19](#)

قال عمر فعلت انني لن اسبق ابا بكر هذا الكلام الذي اقله بما اذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصديق وعن صحابة محمد صلى الله عليه وسلم انما هو مجرد مقدمة - [00:08:33](#)

لطيفة خفيفة والا فالكلام عن الصديق لا يستدعي حلقة من الحلقات او اكثر فهو اكثر من ذلك وانما اقول لا يتنقص الصديق مؤمن بل ولا مسلم فان من يتنقص الصديق - [00:08:58](#)

انما يتنقص صاحب والمصاحبة ان الذي يتنقص الصديق خليك بان يقتل لانه مجرم خطير واما ان يكتب كتاب فان التعريض باي صاحب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

انما هو اعتداء على جنى بالنبوة ايكون حملة الشريعة ناقصين متنقصين فان كثيرا من اما فاقد الايمان مطلقا او ناقص الايمان نقصا بحيث لا يبقى ما يزجر يتناولون على بعض المتأخرين من الصحابة الذين تأخر اسلامهم الى عام الفتح - [00:10:05](#)

ولا شك ان هذا تجرؤ يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم عن صحابته لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه اي ما بلغ المد من الطعام والمد - [00:10:44](#)

ملء اليدين مضمومتين ونصيفه نصف المد ربع الصاع ونصف المد ثمن الصاع فلو ينفق الانسان مثل جبل احد من الذهب في وجوه البر ما ساوى احدا من صحابة رسول الله - [00:11:03](#)

سئل سئل الامام احمد بن حنبل امام اهل السنة وناصروا الاسلام بموقفه من فتنة الاعتزال قيل له اي ايما معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وعمر بن عبد العزيز افضل - [00:11:31](#)

فقال لغبار معاوية مع رسول الله الله عليه وسلم خير من عمر اي عمله في مسير يحصل له الغبار بس خير من عمل عمر بن عبد العزيز

مع ما كان عليه عمر رضي الله عنه - 00:12:00

بن عبدالعزيز من نصره الحق واعادة العدل وقمع الباطل وعفة الكلام انه لا يصح ان يجالس من نقص الصديق واذا تنقص الصديق بكلام وهو في بلادنا فليرفع الى السلطة ليحال الى القضاء - 00:12:19

ليعاقب فان هذه الدولة المملكة السعودية هي مملكة العقيدة ومملكة حماية جنى بالصحابة ومملكة الغيرة على كرامة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكرامة من صاحبه. والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من المدينة المنورة باعثها المستمع ابو عبد اللطيف يقول انتشر في الالوة الاخيرة ان بعض الناس اذا اراد ان ينادي شخصا لا يعرفه - 00:12:45

ك بعض العمال مثلا يقول له يا محمد يا محمد فما الحكم ان ينادي الشخص بغير اسمه؟ بالذات باسم محمد صلى الله عليه وسلم اذ قد يكون المنادى مجرما او فاسقا وربما كان كافرا - 00:13:22

هذا وان كان لا يظهر المانع الشرعي منه لان الاصل ان من في بلاد المسلمين المملكة الاصل انه مسلم الا اذا علم انه مسلم لكن لو قال يا رجل او باي وصف - 00:13:38

لكن انا اولى من ان يناديه باسمه ما هو ليس له. نعم احسن الله اليكم هذا السامي عطية من جدة يقول هل لاهل جدة طواف وداع؟ وما الدليل على وجوب الطواف او عدم وجوبه عليهم - 00:13:59

طواف الوداع واجب على كل حاج افاقي اي جاء من خارج الحرم كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض والنفساء - 00:14:13

مخرج في الصحيحين والحديث الاخر في مسلم من حديث ابن عباس يقول كان الناس ينفرون من كل وجه فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت يعني ان من يذهب الى تهامة - 00:14:40

من منى يذهب الجبال يشرق الى الشمال الى الجنوب فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا ينصرف احد من منى لبلاده الا بعد ان يطوف طواف - 00:14:59

الوداع و السفر انما يكون بعد الانتهاء من اعمال منى اي من رمي الجمار فلا يجزئ وداع قبل رمي الجمار سلف العلماء من هو الذي عليه الوداع قيل انه من كان خارج مدينة مكة - 00:15:19

وقيل من كان خارج حدود اميال الحرم فمن كان في عرفات من وراء الاميال يوداع ومن كان ساكنا في النمرة اي غرب الوادي داخل حدود الاميال فلا وداع عليه وقيل ما كان بينهم وبين - 00:15:42

مكة مسافة القصر هاي قصر الصلاة يعني مسافر اقوال في ذلك لكن الصحيح ان على المسلم ان يحتاط والا يسافر الا بوداع ولو كان الى جدة جدة داخله في الوداع - 00:16:11

لانه مسافتها في السابق مرحلتان ومثلها الطائف واذا كان الانسان يخشى يؤخر طواف الافاضة او ينتظر هو يوم ويوداع الوداع اوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مسلم ان يتقيد - 00:16:31

بالتزام ما امر به نبي الله صلى الله عليه وسلم والانهاء عما نهى عنه والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع هلال من الرياض يقول حججنا العام الماضي وكان عندنا عمل رسمي ايام التشريق - 00:16:59

نخرج من منى الى جدة ونعود الساعة السابعة مساء هل علينا شيء اعد السؤال يقول حججنا العام الماضي وكان عندنا عمل رسمي ايام التشريق نخرج من منى الى جدة ونعود الساعة السابعة مساء هل علينا شيء - 00:17:13

اذا كنتم وانما تذهبون الى جدة للعمل الذي تطالبون باعدائه في النهار ثم تعودون ليلا الى منى فلا حرج عليكم ان كان الذهاب انما هو للراحة والاستجمام في المنزل ولا شك ان حجكم لا يكون كحج من لزم البقاء في منى - 00:17:32

الاصل في الحاج انه ملازم منى في يوم العيد وايام التشريق ولا يرخص الا لمن لا يجد مكانا او من كان يعمل عملا يقتضيه كالرعاة الذين كانوا يراعون الابل ابل الحجاج - 00:18:03

فانهم يرمون يوم العيد ثم يذهبون ولا يعودون الا في اليوم الثاني عشر او كالذين يعملون في سقي الحجيج اذن لهم النبي عليه

الصلاة والسلام الا يبببب في منى ويلحق بهم من كان يعمل من رجال الامن - [00:18:28](#)

والاطباء ومن كان عمله يفترظ يفرض عليه الا يبببب في منى او ان يكون في بياض النهار خارج منها اذا كان ذلك لامر مهم فلا حرج عليه وعليه في الوقت الذي - [00:18:53](#)

لا يلزمه البعد عن منى ان يعود الى منى. نعم احسن الله اليك استمر في سؤاله يقول في يوم الثاني عشر رمينا الجمار ثم خرجنا لجدة لعلنا وبقينا الى يوم الرابع عشر ونيتنا التعجل ثم عدنا - [00:19:11](#)

الوداع وذهبنا الى بلادنا فما الحكم ارجو انه لا حرج لانكم لم يكن سفركم من من سفرنا للبلد الاقامة وانما سفر لاداء العمل تأخرت من الوداع الى يوم الرابع عشر لا حرج - [00:19:25](#)

احسن الله اليكم المستمع الف ميم ميم من الاردن يقول ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام. يقول فاتحة مفتوحة لمقصد المؤمنين من قرأها بالوضوء سبعة ايام في كل يوم سبعين مرة ونفخ على ماء طاهر فشربه ورزقه الله تعالى بفضل العلم والحكمة - [00:19:48](#)

وطهر قلبه من الافكار الفاسدة وجعله ذكيا لا ينسى ابدا ما سمعه. فهل هذا صحيح بل هذا باطل ليت هذا صحيح لكن فعلناه من زمن هذه ترهات ونسبة الى رسول الله ما لم يقل. هم. وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:20:07](#)

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثمان ناقلا حديث الكذب اذا كان يعلم انه كذب فهو كقائله الا ان يبين انه كذب واما اذا نقله يظنه حقا فليسأل اهل العلم العارفين بحديث رسول الله - [00:20:32](#)

صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم يقول هل عندما ندخل الجنة نرى الله تعالى هل هذا صحيح ان المؤمنين يرون الله في الجنة ان شاء الله فعل مبارك ندخل الجنة وانت - [00:20:51](#)

المؤمنون يرون ربهم في الجنة ولهم زيارات في يوم الجمعة يزورنا ربهم جل وعلا يكرمهم ينظرون اليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قولاً كريماً والله جل وعلا ذكر في القرآن الكريم النظر وجوه يومئذ - [00:21:07](#)

ناظرة الى ربه وجوه يومئذ ناظرة من النظارة الى ربه ناظرة وقال عن المحرومين كلا انهم عن ربه يومئذ لمحجوبون وقال سبحانه للذين احسنوا الحسنى وزيادة. يقول اهل العلم من المفسرين وغيرهم الحسنى الجنة. والزيادة النظر الى وجه الله جل وعلا -

[00:21:30](#)

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون او لا تضارون في رؤيته يقول العلماء شبه الرؤية بالرؤية وليس المرء بالمرء الى غير ذلك - [00:21:51](#)

من الاحاديث الكثيرة والصحيحة وقد نفى ذلك الجهمية والمعتزلة ومذهب اهل السنة عموماً تبوتوا رؤية المؤمنين لربهم جل وعلا يوم القيامة يا في الجنة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ما منكم من احد الا سيكلم ربه ليس بينه وبينه ترجمان - [00:22:08](#)

نعم احسن الله اليكم هذا السائل الف باء عين من جدة يقول كانت والدتي وهي غير متعلمة وتبلغ خمسين عاماً ورغم التزامها بالصلاة الا انها جاهلة ولا تعرف قراءة الفاتحة - [00:22:38](#)

فمثلاً تقول صراط الذين انعمت عليهم تقول في قوله ولا الضالين ولا الضالين وتقول اشهد ان محمداً رسول الله بالصاد فهل صلاتها صحيحة اذا كانت غير قادرة على التعلم فلا حرج عليها - [00:22:54](#)

الانسان الذي لا يحفظ شيئاً من القرآن او لا يعرف شيئاً من القرآن يقف ويسبح ويهمل ويكبر قدر القراءة ثم يركع اما من قدر ان يتعلم فانه يجب عليه ان يعرف كيف يقرأ. نعم - [00:23:13](#)

احسن الله اليكم هذا المرسل سفيان محمد من طرابلس ليبيا يقول اعملوا في تجارة الحاسب الالى وملحقاته ومن ضمن هذه الملحقات مكبرات الصوت كثير من الزبائن على حسب ظني يقومون بسماع الاغاني والموسيقى بهذه المكبرات والبعض يستخدمها

استخداماً سيئاً كالدخول على المواقع السيئة على شبكة المعلومات - [00:23:30](#)

هذا كما قلت حسب ظني فما حكم بيعي لهذه الاشياء في هذه الحالة؟ وما الحكم اذا تأكدت من الاستعمال للشيء لها في بعض الحالات

من بعض الزبائن ان كنت اذا تركت هذا العمل لا يقوم به احد - [00:23:50](#)

تتركه واذا كنت اذا تركته وجدت اناسا يقومون به ويرشدون الى ما قد يكون شوهده من لم يكن علمه فاعمل انت لان هذه الالات

ليست مقصورة على الممنوع يمكن ان يستفاد منها - [00:24:06](#)

في تحصيل علم ونقل معلومات نافعة قد يستفيد منها الذين يحذرون لشهادات عالية بعلوم يصعب عليهم اقتناء مراجعها وجميل ان

تحذر من يستعمل هذه الالات ان تحذرهم من الوقوع في شرك الفساد. نعم - [00:24:33](#)

احسن الله اليكم هذا المرسل كاف عين من المملكة يقول عندما التحقت باحدى الكليات كنت اريد الالتحاق باحد الاقسام وكانت

تطلب اه واحد واربعين درجة ولكني حاصل على اربعين درجة ونصف - [00:24:59](#)

بعد ذلك فوجئت بانهم بدأوا في اختيار آآ من حصل على اربعين درجة. فقام احد الاساتذة الذي يعرفني بالتوسط لي للحصول على

مقعد لي في هذه الكلية فهل علي شيء في هذا؟ وهل راتبي بعد ذلك حلال - [00:25:13](#)

ما دام انهم قبلوا من درجاته اربعون وانت عندك زيادة نصف ولكنك في الدخول الاول لا تؤهلك لما ترغب به والان تيسر الامر فلا حرج

نعم احسن الله اليكم يقول كنت حاجا مفردا ولكنه انتقض وضوئي اثناء طواف القدوم. علما بانني اكملت مناسك الحج من السعي

ورمي الجمار والوقوف بعرفة - [00:25:29](#)

وفي الافاضة والحمد لله فهل حجي صحيح اذا كنت عند قدومك طواف القدوم لم تسعى بعده فلا شيء عليك فاذا كنت في طوافك

فيما بعد على طهارة تكفي فان شاء الله ان حجك صحيح لا حرج فيه ان شاء الله - [00:25:58](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع حماد فيصل حماد يقول مؤخر الصداق هل يكون دين على الزوج اذا توفي وعلى ابنائه سدادته للزوجة

هو دين في ذمة الزوج اذا مات ان كانت له تركة يؤخذ منها - [00:26:24](#)

وان كان هناك غرماء ببقية او مؤخر المهر اسوة الغرماء وان مات الزوج ولا مال له فحري باولادها ان يقضوا الدين هو لا يجب عليهم

لانه واجب عليه هو وهو حق للمرأة - [00:26:45](#)

اذا لم يؤده في الدنيا اقتطعت منه في الآخرة والآخرة لا مال في اموال فيها وانما هي اعمال من كان مدينا بحقوق للعباد من مال

يؤخذ من حسناته وفاء ما عليه - [00:27:10](#)

فان فنيت حسناته قبل ان تنفى ديونه اخذ من سيئاتهم وطرح عليه ينبغي ان يحذر المسلم ان يقع تحت الحرج يوم الحاجة الشديدة

للاعمال الصالحة والله اعلم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع حماد يقول من من انتقض وضوءه اثناء طواف

الوداع في الحج فماذا عليه الان - [00:27:31](#)

من انتقض وضوءه اثنى طواف الوداع ولم يخرج طهارة وانهى طوافه المنتقض المنتقدة طهارة فيه وسافر فانه في حكم من سافر

بغير وداع فعليه الفدية والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه

الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - [00:27:57](#)

العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بفاكس البرنامج اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة. شكرا لكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:31](#)